حَديْث عَبْد الملك بن مروان .

وقال في حديث عبد الملك أَنَّه أُتِيَ بأَسير مُصَدَّر أَزْبرَ فقال له : أَدْبَرْ فأَدْبَر وقال له : أَقْبَل فأَقْبَل . فقال : قَاتَله ا أَدْبَر بعُجزُ ذِئْب وأقَبْلَ بزُ بْسرة أَسد .

المُصَدَّر : العَظيم الصَدْ ر والأَزْبَرُ : العَظيم الزُّبْرة ولذلك قال : أَقْبَل بزُبْرة أَسد . والزُّبْرة : ما بين كِتفَي الأَسَد . أراد أنَّه مُصَدَّر عظيم الكاهل والكاهلُ والكَتَد : واحد . وهما مَوْصل الظَهْر في العُنقِ .

يقال : رجلُ أَزْبر إذا كان عَظيم الزُّبْرة مثل : أَرْأَس إذا كان عظيم الراْس وارْجل إذ كان عظيم الرِجْل وأرَكْب إذا كان عظيم الرُّكْبة .

وقولُ : أَدبَر بعجُز ذِئْب . يريد : أنه أَرْسخَ . والذئب يوصف بالرسح . ولذلك قيل له : أزل . أي : ارسح . والمرأة الزَلاّء : هي الرسْحاء .

وقد غَلَب هذا الوصِف على الذِئْب حتى صار كالإِسْم له . قال الشاعر يصف فرَساً : من الرجز